# استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهُوِيَّة التراثيَّة في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت

**حياة محمد أحمد الشرعبي***

**الملخص**

تتمحور هذه الدراسة في إقليم الهضبة الشرقية (هضبة حضرموت) في اليمن، وتحديدًا المسكن الشبامي بحضرموت، من خلال توضيح المفردات التشكيلية المحددة للهُوِيَّة البصرية للمسكن الشبامي بحضرموت؛ استخدام مفردات التراث الشِبامي الحضرمي كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية، والحفاظ على استراتيجيات الاستدامة البيئية؛ لتأصيل الهُوِيَّة التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت.

تتحدد المشكلة الرئيسة لهذه الدراسة في الاحتياج البالغ لتوثيق عناصر التصميم الداخلي للمسكن الشبامي بحضرموت وإحيائه برؤية تحقق استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهُوِيَّة التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت، لذلك تكمن أهميتها في واقعية المشكلة البحثية؛ إذ تعاني مدينة شبام حضرموت باليمن من تدمير تراثها الإنساني؛ لذلك أدرجَتْها منظمة اليونسكو في عام 2015م ضمن قائمة المدن التراثية الإنسانية المعرَّضة لخطر الاندثار؛ لذلك أصبح واجبًا على الباحثين كل في مجال تخصصه العلمي البحثُ عن آلية المحافظة على هذا التراث وإحيائه؛ إذ إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تقديم رؤية تصميمية لاستراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهُوِيَّة التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت؛ حفاظًا على قيمتها التراثية.

**الكلمات المفتاحية:** الاستدامة البيئية، تأصيل الهوية التراثية، شبام حضرموت، المسكن الشبامي

**المقدمة:**

يتميَّز اليمن بتنوع معماري فريد؛ نتيجة التنوع الطبوغرافي والمناخي والغنى الحضاري، حيث تتنوع أقاليم اليمن، ويختلف كل إقليم عن الآخر بتضاريسه ومناخه وأنماطه الثقافية، فكل إقليم مستقل في إبداعه الثقافي والعمراني؛ نتيجة التأثير البيئي في الإنسان.

فهناك أربعة أقاليم رئيسة هي:

1- إقليم السهول الساحلية.
2- إقليم المرتفعات الغربية.
3- الإقليم شبه الصحراوي.
4- إقليم الهضبة الشرقية (هضبة حضرموت).

تركّز هذه الدراسة على إقليم الهضبة الشرقية (هضبة حضرموت)، وتحديدًا المسكن الشبامي بحضرموت من خلال توضيح المفردات التشكيلية المحددة للهُوِيَّة البصرية للمسكن الشبامي بحضرموت؛ استخدام مفردات التراث الشِبامي الحضرمي كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية، والحفاظ على استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهُوِيَّة التراثيَّة في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت.

**أهمية البحث:**

تكمن أهمية البحث في واقعية المشكلة البحثية؛ إذ تعاني مدينة شبام حضرموت باليمن من تدمير تراثها الإنساني، لذلك أدرجَتْها منظمة اليونسكو في عام 2015م ضمن قائمة المدن التراثية الإنسانية المعرَّضة لخطر الاندثار؛ لذلك أصبح واجبًا على الباحثين كل في مجال تخصصه العلمي البحثُ عن آلية المحافظة على هذا التراث وإحيائه.

**مشكلة البحث:**

تتحدد المشكلة البحثية في الاحتياج البالغ لتوثيق عناصر التصميم الداخلي للمسكن الشبامي

• استاذ بقسم التصميم الداخلي وأثاث – كلية الفنون التطبيقية – جامعة حلوان.

بحضرموت اليمن وإحيائه برؤية تحقق استراتيجيات الاستدامة البيئية؛ لتأصيل الهوية التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت.

**هدف البحث**

يهدف البحث إلى تقديم رؤية تصميمية استراتيجية لبيئة مستدامة تؤصِّل الهُوِيَّة التراثية في التصميم الداخلي، والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت؛ حفاظًا على قيمته التراثية.

**مُسَلَّمة البحث:**

يحمل المسكن الشبامي بحضرموت باليمن في مستوى العالم الإنساني عددًا من القيم التصميمية، ذات البعد التراثي البيئي، الذي يمكن الاستفادة منه كاستراتيجية بيئية مستدامة؛ للمحافظة على هُوِيَّته.

**فروض البحث:**

يفترض البحث إمكانية خلق رؤية تصميميَّة باستراتيجيَّة مستدامة بيئيًّا في التصميم الداخلي والأثاث، وتأصيل الهُوِيَّة التراثية للمسكن الشبامي بحضرموت؛ إذ يتم الوصول إلى تصميم بيئي مستدام يُعَبِّرُ عن الهُوِيَّة التراثية للمسكن الشبامي بحضرموت، ويُحقِّق القيمة الجمالية لناطحات السحاب (شبام منهاتن الشرق الطينية).

**حدود البحث:**

حدود مكانية يقتصر البحث على إقليم الهضبة الشرقية، مدن وادي حضرموت، مدينة شبام حضرموت تحديدًا، منزل الصحفي والكاتب الأستاذ علوي عبد الله بن سميط.

**منهجية البحث:**

يتَّبع البحثُ المنهج الوصفي التحليلي؛ المنهج التجريبي من خلال الوصول إلى رؤية تصميمية باستراتيجية بيئية مستدامة تُؤصِّل الهُوِيَّة التراثيَّة في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت؛ حفاظًا على قيمته التراثية.

**1- الاستدامة البيئية:**

الاستدامة هي "تلبية احتياجات المستعملين الحاضرة دون الإخلال بالاحتياجات المستقبلية للمستخدمين". [1]

يمكن الإشارة إلى العمارة البيئية من خلال ثلاث ركائز رئيسة، هي:

أ- إستخدام المواد الصحية: التي لا تتسبب في إحداث تدمير أو تأثير سيئ في البيئة، فعلى سبيل المثال يجب أن يُرَاعى استخدامُ الأخشاب في المباني للمناطق القريبة من الغابات، كما يُفضَّل استخدام الطمي في المناطق القريبة من طرح الأنهار، والحجارة في المناطق القريبة من الجبال.

ب - تحقيق التصميم البيئي بإرجاع الشكل والمسقط إلى الموقع والإقليم والمناخ، وتتخذ كافة القياسات والإجراءات، وتَحَرِّي تجانس علاقة الإنسان مع البيئة الطبيعية المحيطة.

ج- تحقيق جودة التصميم، ويتم باتخاذ كافة الإجراءات التي من شأنها تحقيق الكفاءة والاستمرارية والعلاقات المفضَّلة في استخدامات الأراضي وخطوط السير والحركة والأشكال المعمارية والأنظمة الميكانيكية والتقنيات الإنشائية، وكذا العلاقات الرمزية التاريخية والأبعاد الروحية والصلة بالأرض كلُّ هذا يساعد في الوصول لجودة التصميم البيئي.[2]

**2- تأصيل الهوية التراثية**

أ- **التأصيل** لُغَةً واصطلاحًا:

تَأْصِيل: (مصدره الفعل أَصَّلَ)، وتَأْصِيل الشيء يعني جعله ذَا أَصل ثَابِت. وأصلَ: يَأْصل، مصدره أَصالَةٌ.

أَصَّلَ: مصدره تَأْصِيلٌ. أَصَّلَ: أي جَعَلَ لَه أَصْلًا ثابِتًا. أَصُلَ: (فَعُل) يَأْصُل، أَصالةً فهو أَصيل، أَصُلَ: ثَبَتَ وقَوِيَ. أَصَلَ الشيءَ: استقْصَى بحثَه، حتى عرف أَصله.[3]

**ب - الهوية**

تُعرَّف الهوية بأنها كُلُّ ما يعبِّر أو يرتبط بالبيئة

والثقافة التي أحاطت أو تفاعلت أو حتى أنتجها الإنسان على الأرض التي يعيش عليها لتطبعه بطابع خاص، وهي كُلُّ "ما يرتبط أو يعبر عن البيئة وطريقة الحياة ويطبع الإنسان بطابع خاص وهي تطوّر إمَّا في اتجاه الانكماش أو في اتجاه الانتشار والنمو، وهي تنمو بتجارب هَمُّها ومعاناتهم ومن الممكن أن تتداخل مع هُوِيَّات أخرى.[4]

**ج- التراث**

هو تلك الحضارات السابقة التي يتوارثها الأجيال. فالتراث مصطلح لا يمكن حصره في تعريف، لأنه يشمل الأشياء المادية والمعنوية والآثار وكذلك الموارد الطبيعية وكل ما له علاقة بالإنسان. التراث هو تلك الثروة الحضارية والثقافية، والتاريخ المادي للحضارة، بل هو تلك المرآة المعبّرة عن الحضارة نفسها، فهو هُوِيَّةُ الأُمَّة وشخصيتها المنفردة عن غير.[5]

**3- الاستدامة البيئية كبعد تأصيلي للهوية التراثية**

وتعني هنا مدى قدرة الموارد الطبيعية والبيئية على مقابلة الاحتياجات الحالية من دون تدهور أو نضوب أو تلوث إلا بالقدر الذي لا يهدد الأجيال القادمة.[6]

إنَّ الهدف الرئيس لاستدامة البناء المعماري التاريخي هو الحفاظ عليه لتحقيق أقصى فائدة مادية ومعنوية وثقافية واجتماعية، مع الحفاظ عليها للأجيال القادمة، وتمثل المباني التراثية أحد أهم الموارد الاقتصادية المهمة، التي ينبغي أن تكون الأجزاءَ المُعَاد بناؤها التي يمكن التعرف عليها بالفحص، واستثمارها في مجال السياحة، ولذلك لا بد من وجود رؤية واضحة وشاملة وكاملة لتوجيه عمليات التوثيق المستدام لتلك المباني التاريخية.[7]

**4- شِبام حضرموت**[8]

شِبام مدينة مشهورة في قلب وادي حضرموت، بين سيئون شرقًا والقطن غربًا، وهي في فضاء واسع مترامي الأطراف، تَحُفُّها أشجار النخيل لتعطي واحتَها جمالًا وخُضرة. ويتضاءل الفضاء في الجهة الجنوبية لقرب الجبل. تتميز شبام حضرموت بعمارتها من حيث البيوت الشاهقة، التي يرجع تاريخ عمارتها إلى العهد القديم، وهي في مستوى متطوِّر، وصل إليه أبناء المدينة في مجالات البناء التاريخية، وتتسم بالعراقة والأصالة، وقد أطلقَ عليها زائروها من السُّيَّاح الغربيين (مانهاتن الشرق)، كما أطلق عليها الزائرون العَربُ (ناطحات السحاب اليمنية).[9]

**5- المسكن الشِبامي**

تتكون منازل المدينة من 5 إلى 7 طوابق، يَخَالُها النَّاظر كأنَّها 14طابقًا؛ لوجود صفَّيْنِ من النوافذ، في كلِّ طابقٍ نافذةٌ عالية كبيرة وفوقها فتحةٌ صغيرةٌ للتَّهوية. يُحِيطُ بالمدينة سُورٌ ضَخْمٌ شديدٌ؛ ليكون سدًّا منيعًا يحمي المدينة من هجمات الغزاة ويجنبها الآثار الناتجة عن فيضانات السيول، وتتميز البنايات التي تقع على أطراف السُّور والتي تليها بالتصاق بعضها ببعض كأنها كُتلة أو بناية واحدة. ترتبط بينها ممرَّات معلَّقة، صُنِعتْ خصّيصًا للأغراض الأمنية والاجتماعية.[10]

وتعد شبام المدينة المهمَّة والمتطورة في حضرموت، فلها تجارة كبيرة مع المكلا، وهي سوق تجاري لمنتوجات المنطقة (شمالًا وغربًا) [11].

**6- استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهوية التراثية لمباني مدينة شِبام:**

تتميز العمارة الطينية في مدينة شِبام بملاءمتها للعناصر المناخية، وتتجلى هذه الملاءمة في الآتي:

**1- <u>التخطيط العام لمدينة شِبام حضرموت</u>**

يعتمد تخطيط أي مدينة على عناصر رئيسة، تتمثل في: الموقع، ونمط توزيع كتل المباني السكنية، وتنظيمها، والشوارع والساحات التي تفصل بينها، وقد بنيت مدينة شِبام حضرموت على أرض شبه صخرية، بمساحة محدودة في شكل مستطيل أبعادها 230 مترًا غربًا وشرقًا، و 355 مترًا جنوبًا، و295

مترًا شمالًا، كما اعتمد تخطيط المدينة على النسيج المتضام من حيث نمط كتل المباني السكنية العالية والمترابط بعضها ببعض، الذي يراوح ارتفاعها تسعة طوابق، تتخلَّلها شوارع ضيقة (أزقة)، أكثرها شبهُ مستقيمٍ، وتلتقي في مساحات مفتوحة تسمح بالحركة والتنقُّل داخل المدينة.

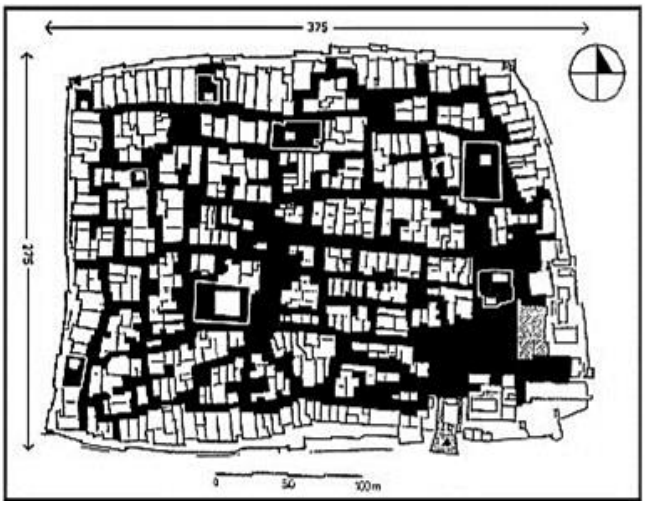


**يوضح الشكل 1 التخطيط العام لمدينة شِبام حضرموت[12]**

**2- <u>التوجيه الأنسب للمبنى بالنسبة لأشعة الشمس</u>**

توجيه المباني تجاه الإسقاط الإشعاعي للشمس عندما تكون عمودية؛ إذ نجد الجدران القصيرة لغالب المباني في اتجاه الشرق والغرب، فيما وُجِّهت الجدران الطويلة باتجاه الشمال والجنوب؛ للتقليل من مساحة الجدران المعرَّضة لأشعة الشمس في الصيف، والاستفادة من الحرارة في فصل الشتاء، وتم وضع الغرف الرئيسة كُلِّها في جهة الشرق؛ لحمايتها من الرياح الغربية، ومن أشعة شمس الظهيرة. [13]

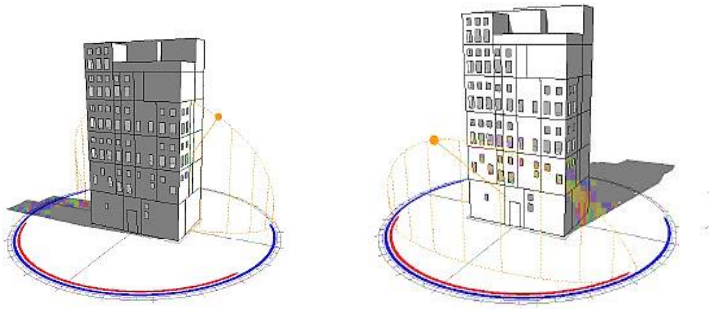

2 يوضح **الشكل على اليمين مسار أشعة الشمس صيفا على المسكن الشبامي وعلى الشمال يوضح مسار الشمس شتاء على المسكن الشبامي[14]**

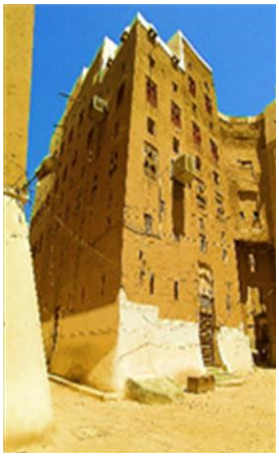

مصدر الشكل[15]

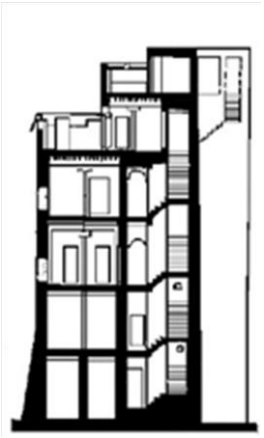

مصدر الصورة [16]

**1يوضح الصورة والشكل كتلة المبنى والتي يتناقص سمك الجدار فيها كلما ارتفعنا إلى الأعلى وبالتالي يؤدي إلى تخفيف الأحمال على الأساسات**

3- **شكل كتلة المبنى**

نظرًا لأهمية المناخ (حركة الشمس والرياح)، للتخطيط السليم؛ تمَّ توزيع المباني السكنية بطريقة النسيج المتضام، بحيث تسمح بإنشاء أزقة طويلة مستقيمة، تتفرع منها ممرَّاتٌ تساعد في سرعة حركة الهواء داخل المدينة، فنلاحظ شكلَ كُتَلِ المباني بُرجًا عاليًا، متعدد الطوابق تصل إلى ثمانية يكون سُمكُ الجدار 98 سم في الدور الأرضي، ويتناقص السمك كلما ارتفعنا إلى الأعلى ليصل سمكه إلى 23 سم في الدور الأخير، وهذا التناقص في السمك يؤدي إلى تخفيف الأحمال على الأساسات كلما ارتفعنا إلى الأعلى، وبالتالي تأخذ كتلة المبنى الشكل المخروطي.[17]

**التهوية الطبيعية**

تهوية مباني مدينة شبام حضرموت عن طريق التحكم الجيد في دخول الهواء وخروجه رغم أن واجهات المنزل الشبامي مليئة بالفتحات والنوافذ التي يمكن أن يتمَّ عن طريقها عمل تيار هواء سريع داخل المبنى، وعن طريق التحكم به بأن يكون صغيرًا ومُغلق المساحات، فحلَّت هذه المشكلة معالجات التهوية في شبام حضرموت.

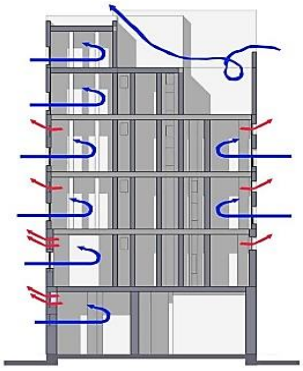

المصدر:[18]

**3 يوضح الشكل دخول الهواء وخروجه عن طريق فتحات التهوية النوافذ**

**4- الفتحات والإضاءة الطبيعية**

تترابط البيوت بعضها ببعض مع وجود كثير من النتوءات البارزة في تصميم المباني، ويتحدد دورها في توفير الإضاءة الطبيعية في النهار، وتختلف بحسب موقعها، فالدور الثاني يحتوي على نوافذ طويلة ذات عرض صغيرة تبلغ مساحتها 23 x 46 سم، وتزداد اتساعًا كلما اتجهنا نحو الأعلى[19]، كما يتحدد دور الفتحات ككاسرات لأشعة الشمس إذ ساعدت الفتحات التي تعلو النوافذ فتحات النوافذ العُكر[20] المطلَّة على الأزقة في تأمين دخول أكبر قدر من الهواء داخل غرف المعيشة[21]، ونتيجة اختلاف درجات الحرارة والضغط الجوي الذي تسببه حركة الهواء (تقل كثافة الهواء الحار ويرتفع إلى الأعلى ويحل بدلًا منه الهواء البارد وبالتالي تحصل التهوية المتبادلة)[22]

**2 توضح الصورة فتحات النوافذ للتهوية والإضاءة الطبيعية وفتحات والعُكر أسفل نوافذ الطابق الأول[23]**

**6- الواجهات:**

تُطلَى واجهات المباني بالنورة البيضاء؛ لتقوم بعكس أشعة الشمس الحارة. إنَّ مباني مدينة شِبام بُنِيت من اللَّبِن الطيني، الذي يُسمَّى (المَدَر) في وادي حضرموت، وكان يستخدم في الحمامات بأحجام مختلفة في البناء، باستثناء المسجد الذي بني في عهد هارون الرشيد.[24] وتتسم واجهات المنزل الشِبامي بالبساطة وقلة الزخارف، وتعتمد على توزيع مسطحات اللون التي تستخدم لتغطية الجدران الخارجية، ويستخدم عدد محدود من الفتحات المنتظمة والمتكررة، التي تتوافق مع النظام الإنشائي للمبنى، وبالرغم من الأصول التقليدية للعمارة الشِبامية نجحتْ بأشكالها البسيطة، والتي تتميَّز بخطوطها المستقيمة الصريحة، وفتحاتها المنتظمة بعضها فوق بعض، كما يستخدم اللون الأبيض (الجِير أو النورة) بمسطحات واسعة في واجهات المسكن الشِبامي لحماية الجدران الطينية من الأمطار والرطوبة، ويتم مراعاة أن يُغطَّى الجزء العلوي من الواجهة والجزء السفلي باللون الأبيض بحسب الظروف الاقتصادية لأصحاب المسكن؛ حيث إنَّ استخدام اللون الأبيض واللون البني الغامق في واجهة المسكن الشِبامي يولد تناقضًا جماليًا بين اللونين فيُغنينا ذلك عن استخدام الزخارف على الواجهة.[25]

**3 توضح الصورة الواجهات المرتفعة المبنية بالطوب الطيني وتطلى أعلاها وأسفلها بالنورة البيضاء وذلك لانعكاس أشعة الشمس الحارة وملائمةً لعناصر المناخ المختلفة كما نلاحظ التناقض الجمالي اللوني بين اللون الأبيض والبني الغامق.[26]**

**7- خامات البناء التقليدية بمدينة شِبام حضرموت:**

كانت هناك بساطة مقرونة بعلم واسع وبالفطرة والتجربة بهندسة البناء في وضع نماذج فريدة ومميزة تضمن عناصر وظيفية، تلبّي حاجة البيئة والظروف المناخية والعادات والتقاليد الاجتماعية.[27] ظلت موارد البيئة المحلية المصدر الرئيس لخامات البناء في عمارة مدينة شِبام حضرموت، وهذا يعكس أهمية الخامات وصمودها أمام الظروف المختلفة، وتعد مادة الطين – إلى جانب الحجر الجيري (النورة)، والخشب الطبيعي كخشب السدر هي الخامات الرئيسة المستخدمة في عمارة مدينة شِبام حضرموت، فمنها يتم صناعة المَدَر، وهي مادة ربط جدران الطوب الطيني ومادة تكسيته نفسها[28]. تتنوع خامات البناء التقليدية المستخدمة كالآتي:

**1- الطوب الطيني (المَدَر):**

يُصنَع المدر بخلط الطين المستخرج من الحقول الزراعية مع كمية من التبن (مخلفات الحنطة أو الشعير)، يعمل التبن على تقليل الشقوق ونسبة الانكماش عند الجفاف، إضافة إلى زيادة قوة التماسك للمادة الطينية. ثم يُترَك يتخمَّر فترة أسبوع أو أسبوعين، ثُمَّ يُصَبُّ في قوالب خشبية مختلفة الأبعاد تبعًا لموضع البناء، ويُترَك ليجفَّ تحت أشعة الشمس.

**2- الأحجار:**

تُستخدم الأحجار الكلسية في بناء الأساسات للمباني الطينية، وتُجلَب من مناطق الجبال المحيطة.

**3- الجير (النورة):**

عبارة عن مادة بيضاء ناعمة الملمس تدخل في الصناعات البنائية. وهناك تقنية خاصة تعتمد في الأساس على حرق الأحجار الجيرية في أفران (كورة)، ثم تُضرَب وتُفَتَّت وتُحوَّل إلى مسحوق ناعم يُمزَج مع الرمل، تُطلَى بها السطوح وأوجه المباني كمادة عازلة للرطوبة.

**4- الخشب:**

يُستخدَم الخشب كمادة أساسية في إنشاء الأسقف والأبواب والنوافذ وغيره، ومن أشهر الأشجار المستخدمة في شِبام حضرموت شجرة العِلب (النَّبَق)، فيستخدم جِذعُها في صنع العوارض التي تلحم أطراف السقوف المسطحة والأعمدة التي تدعمها، أمَّا فروعُها فتستخدم لتغطية عوارض السقف. كذلك سعفُ شجرة النخيل، وكذلك أغصان شجرة الأراك.[29]

- **خشب السِّدْر(الحُمر)**

المعروف أيضًا باسم النبق، هو نوع من الأخشاب الصلبة والمتينة، ويتميز بلونه الأحمر الداكن أو البُنّي المحمر، خاصة في قلب الشجرة. يُعرف خشب السدر بمتانته ومقاومته للحشرات والفطريات، مما يجعله مرغوبًا في عدد من التطبيقات.

- **خصائص خشب السدر:**

**1- اللون:**

يتميز بلون أحمر داكن أو بُنّي محمر في القلب، مع أطراف أفتح لونًا.

**2- المتانة:**

خشب صلب وقوي، مما يجعله مناسبًا للاستخدام في صناعة الأثاث والأدوات.[30]

**6- المشروع (بيت الكاتب والصحفي علوي عبد الله بن سميط)**

**الموقع:**

يقع البيت في الجهة الشمالية الغربية لمدينة شبام يحده من الشمال بيت ال باعبيد ومن الجنوب بيت تابع لعائلة بن سميط.

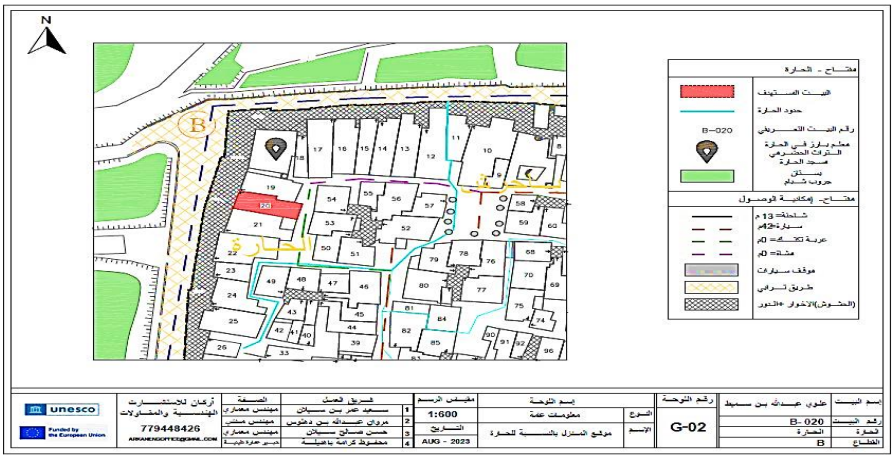

4 يوضح موقع بيت علوي عبدالله بن سميط في الحارة

المصدر ( الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت)[31]

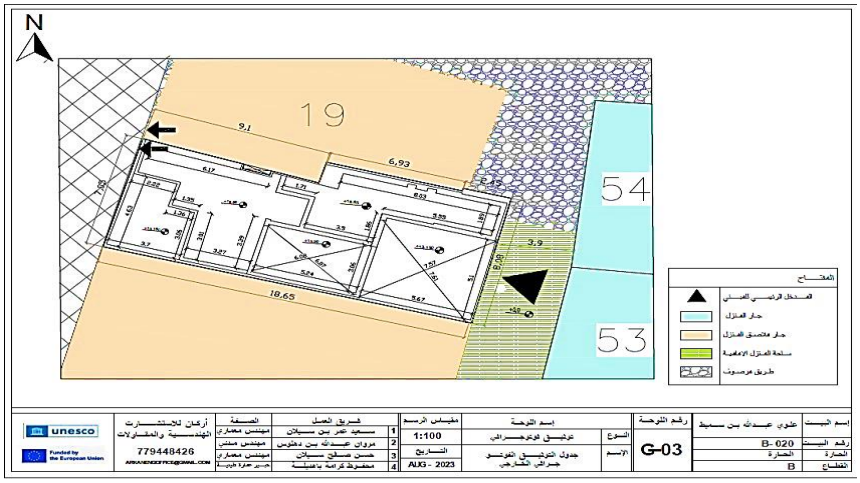

5 يوضح المدخل الرئيسي للبيت ومجاوراته

المصدر (الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت) [32]

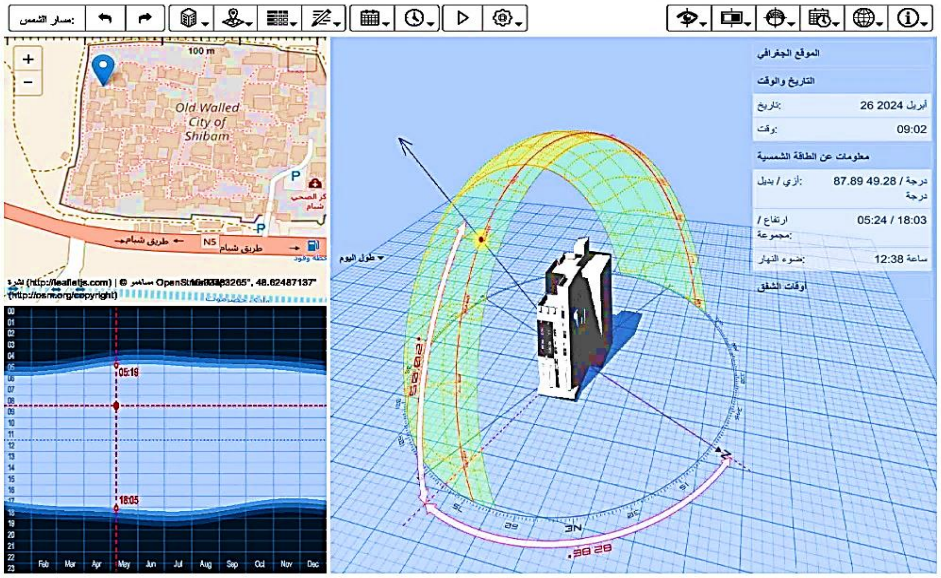


**6 يوضح زاوية سقوط الشمس طوال النهار لمنزل علوي عبدالله بن سميط**

**العناصر**

يعد هذا المنزل من البيوت التاريخية للمدينة بحسب وصف الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية.

**العناصر والسمات المميزة للمبنى**

يمتاز المبنى بقُربه من مسجد الحارة، الذي يعد من أقدم المساجد، ويتكون المنزل من 5 طوابق، ويمتاز بالزخارف والنقوش التاريخية القديمة في الجدران الداخلية، كما أنَّ نمط النوافذ المتفرد من حيث الشكل وعدد الفتحات في كل نافذة، ويتميز بإطلالة جميلة على الجهة الغربية للمدينة؛ حيث يطل على الأراضي الزراعية (الجروب) ويمتاز بتهوية جيدة في الدور الأول.

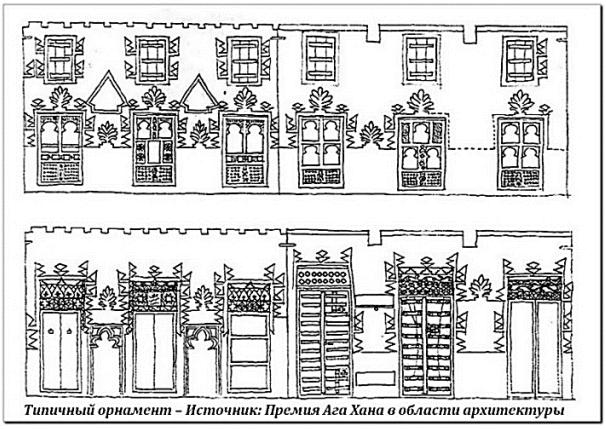


**7 يوضح الزخارف الداخلية التاريخية التي يتميز بها بيت علوي عبدالله بن سميط**

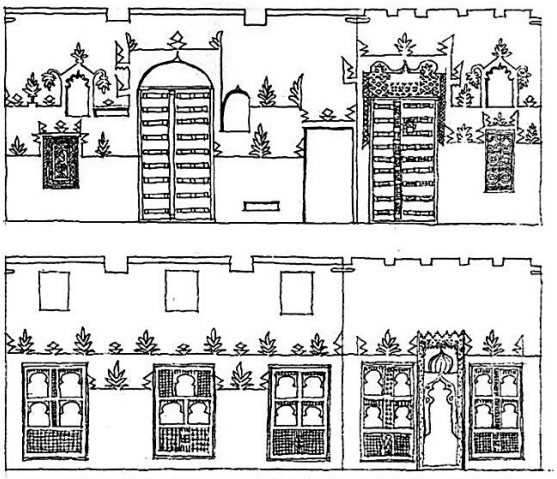

*Типичный орнамент – Источник: Премия Ага Хана в области архитектуры*

المصدر : / https://hiddenarchitecture.net/shiba(33)

**8 يوضح الزخارف التاريخية المحيطة بالنوافذ والأبواب على الجدران الداخلية لبيت علوي عبدالله بن سميط**

| 6- المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية لمدينة شِبام حضرموت-اليمن | | |
|---|---|---|
| | المفرد التشكيلي | الصورة | تحليل الشكل |
| 1 | **زخارف النوافذ: (الخلفة)** | 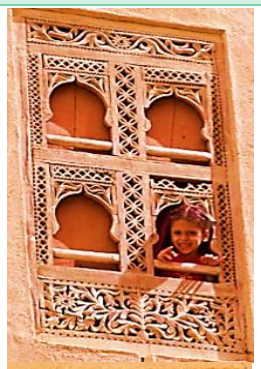 | شبابيك خشبية ذات زخارف متنوعة ونقوش هندسية ونباتية أو منمنمات زهور مصنوعة من خشب (الحمر) تشبه المشربيات في فتحات النوافذ وتقوم هذه الشبابيك بوظيفة الحواجز الحامية |

**1 جدول المفردات التشكيلية**

| المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية لمدينة شِبام حضرموت اليمن | | |
|---|---|---|
| | المفرد التشكيلي | الصورة | تحليل الشكل |
| 2 | **المِشْرافْ** | 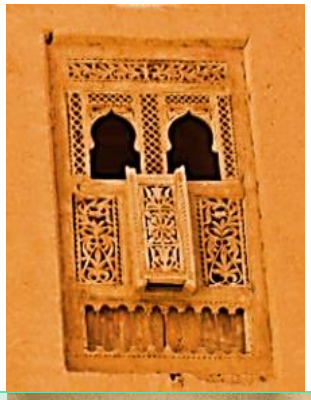 | تشبه الصناديق بها فتحه من الأسفل وتكون في نهايات المباني الشبامية أعلى السطوح (الريوم) وتصنع من الجبس الأبيض ونجدها في والنوافذ الخشبية وتحتوي على زخارف هندسية ونباتية دقيقة. |
| 3 | **الفَرْخ** | | هو فتحة مربعة الشكل تعلو النافذة (الخلفة) لدخول الضوء وتسد بالزجاج |

**2 جدول المفردات التشكيلية**

| المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية لمدينة شِبام حضرموت اليمن | | |
|---|---|---|
| المفرد التشكيلي | الصورة | تحليل الشكل |
| 4 **العُكْرة** | | هي منافذ غائرة أعلى جدار الدور الأول تسد بالواح من خشب السدر بها فتحات هندسية صغيره متماثلة تأخذ أشكال الطبق النجمي . |
| 5 **الزخارف المتنوعة في الأبواب** | | زخارف الأبواب متنوعة بين الزخارف النباتية والأشكال الهندسية بين الحفر البارز الحفر الغائر حيث وصلت الزخرفة على الأبواب أعلى مراحلها في الباب الرئيسي للمسكن الشِبامي. |
| 6 **الطاقة** | | حيزات بداخل جدران غرف النوم أو غرف المعيشة توضع عليها الزينة فهي تشبه الأرفف وفي بعض المدن تسمى كوات. وتتنوع أشكالها بأشكال هندسية مختلفة وتزخرف حواف البعض منها بخطوط منحنية ونهايات زخرفية نباتية مدببة |

**3. جدول المفردات التشكيلية**

| المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية لمدينة شِبام حضرموت اليمن | | |
|---|---|---|
| | المفرد التشكيلي | الصورة | تحليل الشكل |
| 7 | **التِيحَه** | 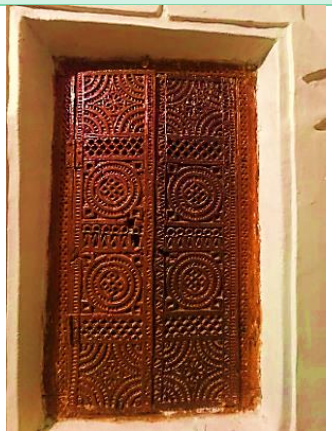 | فتحات جدارية من خشب الحمر بداخلها أرفف خشبية ولها أبواب تغلق وتختلف مقاساتها وأشكالها وزخارفها من منزل لأخر تتنوع زخارفها الهندسية بين الحفر البارز والغائر. |
| 8 | **العمّاري** | | فتحات جدارية بها أرفف تشبه التيحه ولكنها أكبر حجما من التيحه وقد تكون مغلقة أو على هيئة رفوف جدارية بالطين وتعتبر من أهم الفتحات الجدارية لكل منزل شبامي. |
| 9 | **الأسهم( الأعمدة)** | | هو العمود ويتكون العمود الخشبي في الغالب من القاعدة والبدن، والتاج، والوسادة والتتويجة التي تتشكل من الكورنيش، ويصنع من خشب السدر(الحمر) |

**4 جدول المفردات التشكيلية**

| المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية لمدينة شِبام حضرموت اليمن | | |
|---|---|---|
| المفرد التشكيلي | الصورة | تحليل الشكل |
| 10الزخارف | 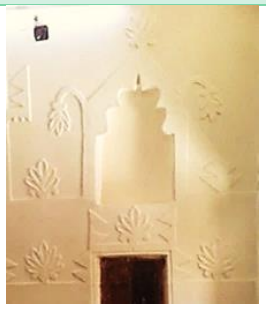 | تتميز الزخارف على جدران المسكن الشِبامي بالداخل والخارج بالبساطة والتجريد، فهي عبارة عن زخارف نباتية مبسطة ممزوجة بزخارف هندسية متماثلة ومتزنة اتزانًا سنتيمتريًا. |
| 11الواجهات | | تظهر على الواجهات النوافذ بانتظام وترتيب بشكل ينسجم بالدور الوظيفي والجمالي لها بالإضافة إلى الأعمال الزخرفية متمثلة في الزخرفة الإسلامية بأسلوب محلي متميز في الأبواب والنوافذ على شكل حفر غائر وبارز على الخشب. كما تطلى الواجهات بالنورة البيضاء في الدور الأرضي والدور الأخير وبالطين الطبيعي في الأدوار المتوسطة فتبدو الجدران مطوقة بحزام أبيض. |
| 12الأزياء الشعبية | | توضح الصورة أحد الأزياء الشعبية المنسوج يدويًا لمدينة شِبام حضرموت، ويظهر عليه زخارف نباتية متقابلة ومتماثلة مع بعضها، مصفوفة ومتوالية بعضها مع بعض، تتوسطها خطوط هندسية متكررة. |

**5 . جدول المفردات التشكيلية**

**7- مفردات التراث الشِبامي الحضرمي كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية**

| المفردات التراثية الشِبامية الحضرمية | | |
|---|---|---|
| م | مصدر الاستلهام | تحليل البناء الهندسي |
| -1 | | 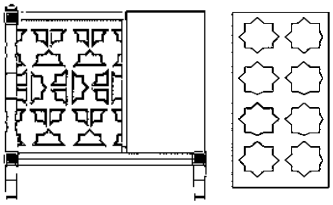 |
| | **-آلية التحليل والإستلهام** 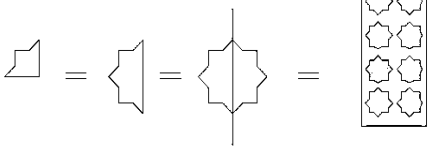 | |

| المفردات التراثية الشِبامية الحضرمية | | |
|---|---|---|
| م | مصدر الاستلهام | تحليل البناء الهندسي |
| -2 | | 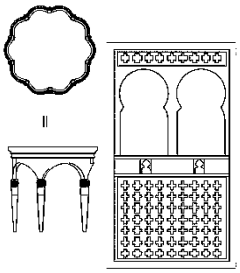 |
| | **-آلية التحليل والاستلهام** 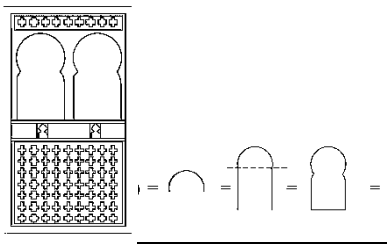 | |

6 . جدول المفردات التشكيلية

| المفردات التراثية الشِبامية الحضرمية | | |
|---|---|---|
| م | مصدر الاستلهام | تحليل البناء الهندسي |
| 3- | 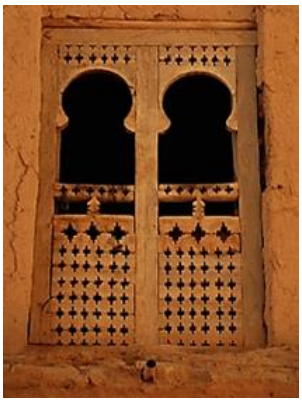 | 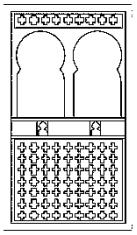 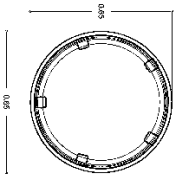 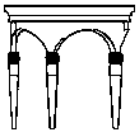 |
| | -آلية التحليل والاستلهام | 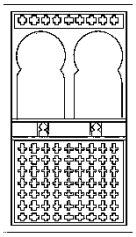 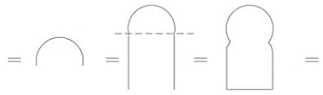 |

**7. جدول المفردات التشكيلية**

| المفردات التراثية الشِبامية الحضرمية | | |
|---|---|---|
| م | مصدر الاستلهام | تحليل البناء الهندسي |
| 4- | | 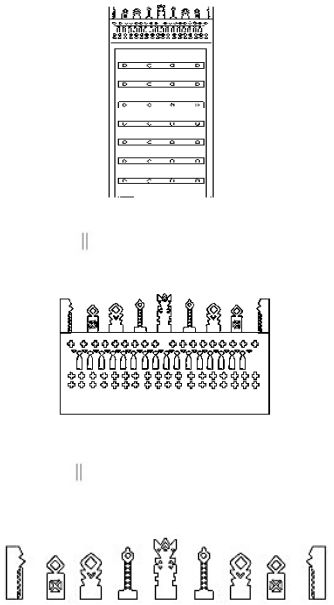 |
| | 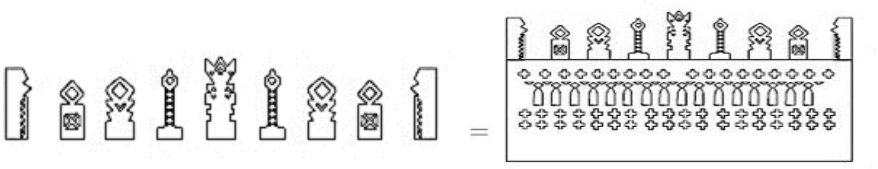 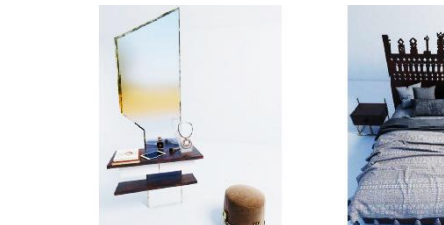 **-آلية التحليل والاستلهام**    | |

**8. جدول المفردات التشكيلية**

**8- المشروع التطبيقي**

رؤية لتصميم بيت الأستاذ علوي عبد الله بن سميط؛ حيث تمَّ تصميم المشروع التطبيقي من خلال تأصيل الهُوِيَّة التراثية لمدينة شِبام حضرموت – اليمن بخامات محلية مستدامة وبأفكار مستوحاة من التراث الشِبامي، وفيما يأتي نستعرض الفراغات المستهدفة في المشروع التطبيقي لبيت الأستاذ علوي عبدالله بن سميط حيث يبدأ التصميم من الدور الثاني.

1- **الطابق الثاني**، ويتكون من محضرتين كبيرتين، تحتوي كل محضرة على أربعة أسهم وصغيرة، بها سهمان، وكلا الفراغين مخصصين لاستقبال الرِّجال.

2- **الطابق الرابع** يتكون من غرفة نوم كبيرة بأربعة أسهم وغرفة نوم صغيرة بسهمين وريم (سطح).

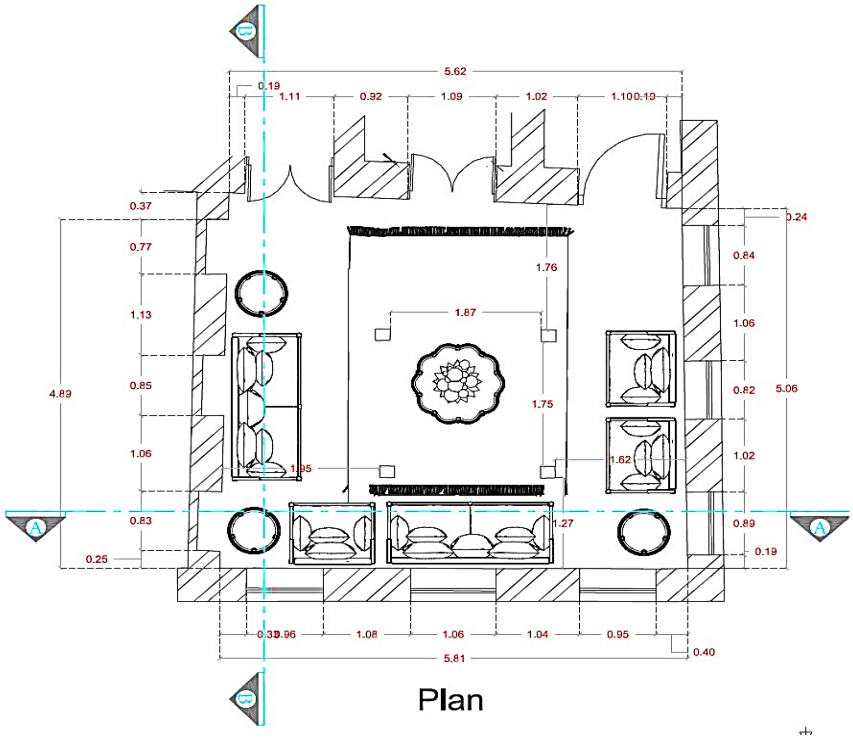


9 مسقط أفقي للمحضرة الكبيرة ذات الأربعة أسهم

4 لقطة منظورية لمحضرة الرجال الكبيرة ذات الأربعة أسهم تم إستخدام الخامات الطبيعية في كل من الأثاث والسجاد والحوائط، الأثاث والأعمدة من خشب الحُمر(السدر) المحلي كما توضح السجاد اليدوي المصنوع من خيوط مصنوعة من الصوف أو الكتان أو القطن أو الحرير بخطوط مستوحاة من زخارف الحوائط تتماشى مع الهوية التراثية لِشبام حضرموت والتيحة وهي مكتبة للكتب من خشب الإثل كما أن الحواط من الطين مدهون بالنورة البيضاء مع الحفاظ على زخرفة الحوائط البسيطة المتمثلة في هوية الحرفي بمدينة شِبام حضرموت باليمن.

5 لقطة منظورية لقطع أثاث عبارة عن كنبة كبيرة وصغيرة حديثة بخامات مستدامة من خشب الحُمر العلب (السدر) مستوحى تصميمة من العُكرة الشِبامية بتجريد الوحدة الزخرفية وتطعيم الزخرفة باللون الذهبي كما تم استخدام النسيج اليدوي في تنجيد الكنب المصنوع من خيوط مصنوعة من الصوف أو الكتان أو القطن أو الحرير بخطوط مستوحاة من زخارف الحوائط الهندسية.

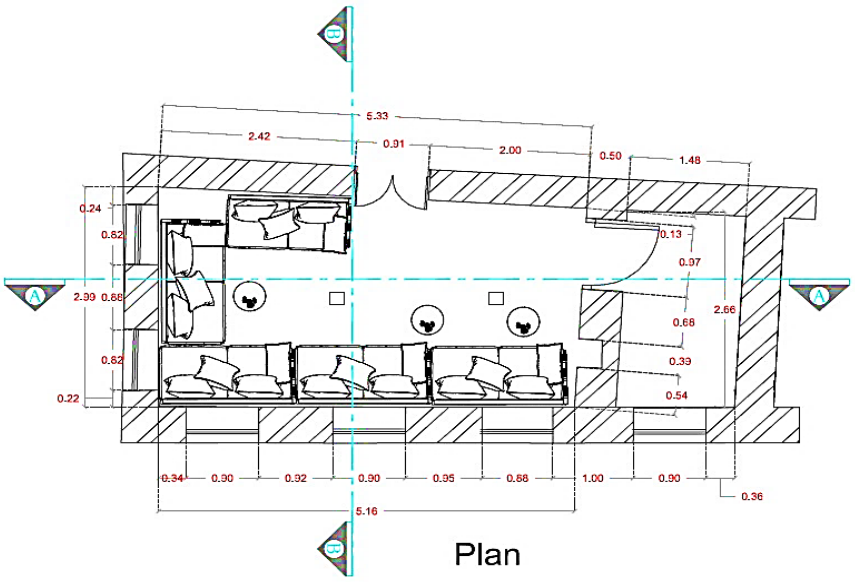


10 مسقط أفقي الطابق الثاني لمحضرة الرجال الصغيرة ذات السهمين

6 لقطة منظورية توضح محضرة الرجال الصغيرة وتم تصميم أثاثها بالديوان العربي التراثي مع استحداثه بخامات وزخارف تتمثل في استدامة الهوية التراثية لمسكن الشِبامي بحضرموت اليمن على اليمين طاقات (كوات جدارية) كما تم تصميم الجلسات التراثية من خشب الحُمر العلب(السدر)، والنسيج اليدوي المصنوع من الصوف بخطوط وزخارف هندسية وبألوانها الطبيعية تأكيدا على إستراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهوية التراثية بالمسكن الشِبامي الحضرمي باليمن.

7 لقطة منظورية توضح قطعة أثاث للجلوس وطاولة في محضرة الرجال الصغيرة مستوحى تصميمهما من خطوط الطاقة (كوة جدارية) ذات مقرنصات منتهية بقوس كما تم صنعها من خشب الحُمر العلب (السدر) ومطعمة باللون الذهبي تعزيزا لإستراتيجيات الإستدامة البيئية لتأصيل الهوية التراثية بالمسكن الشِبامي الحضرمي باليمن.

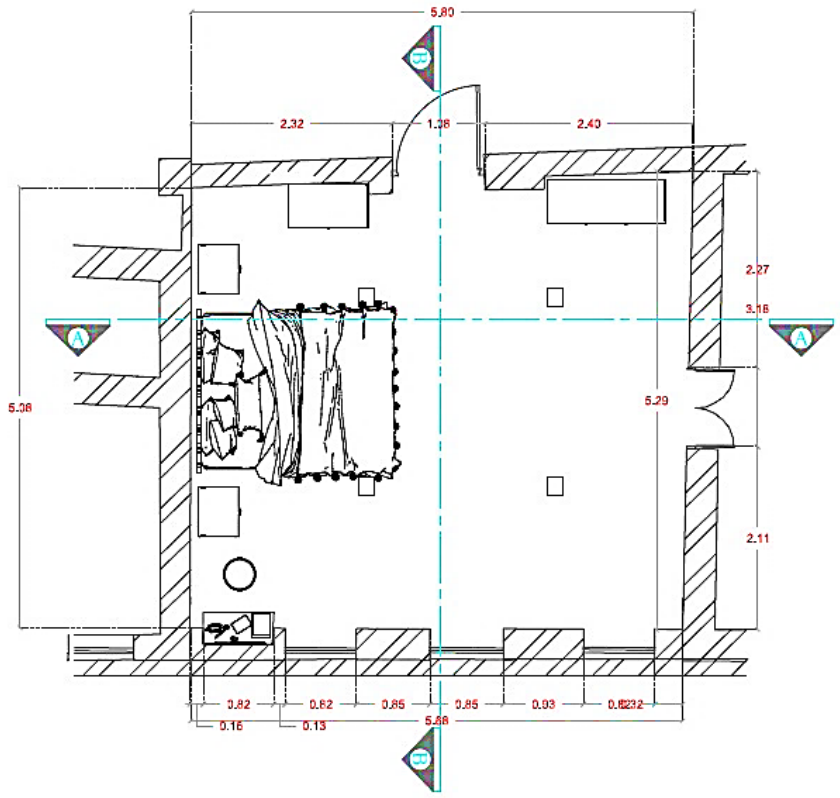


11 مسقط أفقي الطابق الرابع غرفة النوم

8 لقطة منظورية الطابق الرابع غرفة النوم موضحا عليها فتحات التهوية الطبيعية والمريحة وهي النوافذ المصنوعة من خشب الخُمر العلب (السدر) و تعلوها الفرخ تسمح بدخول الإضاءة الطبيعية والتسريحة من خشب الخُمر العلب(السدر) وكرسي من خشب الإثل ملبس بالقطن ومطعم بقطع من النحاس.

9 لقطة منظورية الطابق الرابع للدولاب والسرير من خشب الحُمر العلب(السدر) والمستوحى تصميمهم من الأبواب التراثية والغنية بالنقوش والسجاد اليدوي المصنوع من الصوف والقطن والألوان المعبرة عن الهوية التراثية للمسكن الشِبامي الحضرمي.

**النتائج:**

من خلال الدراسة البحثية نحدد رؤية تصميمية باستراتيجيات مستدامة بيئيًا تؤصل الهوية التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمسكن الشبامي بحضرموت، حفاظًا على قيمته التراثية.

استخدام الخامات الطبيعية في الأعمال التطبيقية للتصميم الداخلي لبيت الأستاذ علوي عبدالله بن سميط، كما توضح المفردات التشكيلية المحددة للهوية البصرية للمسكن الشبامي بحضرموت استخدام مفردات التراث الشِبامي الحضرمي كمصدر لاستلهام الفكرة التصميمية الحفاظ على استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهوية التراثية في التصميم الداخلي والأثاث لمنزل الأستاذ علوي عبدالله بن سميط، من خلال الحفاظ على هُوِيَّته التراثية وتوظيف المفردات التراثية لتحقيق رؤية تصميمية كمصدر استلهام الفكرة بالتصميم الداخلي للمسكن، من خلال الآتي:

إحياء مفردات التراث بطريقة مباشرة.

إحياء مفردات التراث بطريقة غير مباشرة.

إحياء مفردات التراث بأسلوب البناء الهندسي وألية التحليل والاستلهام للفكرة.

**التوصيات:**

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها كنتيجة لهذا البحث

**نوصي الهيئات الأكاديمية بِـ :**

الاهتمام بإقامة الندوات والمؤتمرات العلمية والمحاضرات العلمية لنشر التوعية في المجالات التي تهدف للحفاظ على استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصيل الهوية التراثية، وتسهم في تعزيز توظيف وتأصيل الهوية التراثية من المفردات التراثية؛ وذلك من خلال تعزيز مناهج التعليم بمختلف مراحله بأهمية الهوية التراثية واستدامتها، والحفاظ عليها، وإحياء الموروث التراثي لتهيئة الطالب لدراسة مفردات التراث، وتحليلها للقدرة على توظيفها في التصميم الداخلي والأثاث.

**نوصي المؤسسات الصناعية بـالآتي:**

يجب التنسيق بين المصمّمين المتخصّصين، وبين مصانع الأثاث لإنتاج قطع أثاث مبتكرة ومستلهمة من مفردات التراث، واستخدام الخامات الطبيعية من أجل استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصل الهوية التراثية في التصميم الداخلي والأثاث للمنطقة.

**نوصي مؤسسات الدولة المعنية بالحفاظ على المدن التاريخية التراثية من خلال الآتي:**

يجب على الجهات الحكومية المختصة في بناء

المنشآت التراثية إيجاد متخصصين في استراتيجيات الاستدامة البيئية لتأصل الهوية التراثية في التصميم الداخلي والأثاث، مع وجود طابع تراثي يحقق الهوية التراثية اليمنية لإحياء الهوية التراثية، والحفاظ عليها في المجتمع؛ لينعكس ذلك على ارتباط المجتمع بهويته، والحفاظ على المنطقة من الاندثار.

**الهوامش:**

(1) أمين محمد حسين عفيفي، **العمارة المتوافقة بيئيا كمدخل للحفاظ على المباني ذات القيمة التراثية في مصر**، رسالة ماجستير كلية الهندسة ، جامعة عين شمس، 2013م، ص69

(2) أ.د سعيد حسن، أ.م. د. دينا فكري جمال، م. أمل حيدر، **الإستدامة البيئية للتصميم الداخلي في ظل تكنولوجيا الطاقة الخضراء**، بحث منشور، المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي، المجلد الأول، العدد الرابع ،ص81، 2022م.

(3) أ.م. د عباس علي حمزة ال كريزه، م.د. سعاد خليل إبراهيم، أروي محمد مهدي مبارك، **أثر التكنولوجيا في إستراتيجية التأصيل (العمارة المحلية المعاصرة كحالة دراسية)** ، بحث منشور، العراق، المجلة العراقية للهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية- قسم هندسة معمارية، العدد 2، 2017م، ص72

(4) أ.م. د/ ثريا حامد يوسف، **التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر**، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون ،العدد العاشر ،2018م،ص167

(5) م. أسماء احمد حمدي عباس، **هوية التصميم وإحياء التراث**، بحث منشور، المجلة الدولية "دراسات متعددة التخصصات في التراث، المجلد4، العدد1، 2021م، ص7

(6) نايف بن نائل بن عبدالرحمن أبو علي، **التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية (حالة دراسية منطقة الحجاز)**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، قسم العمارة الإسلامية، ص48، 2011م

(7) حسن عبدالرحمن محمد السيد، هبة أحمد عبدالعال السيد، **أساليب التعامل مع المباني التراثية وتوثيق مظاهر التلف (حالة دراسية: بيوت الأدارسة في محافظة صبيا – منطقة جازان – المملكة العربية السعودية)** ، بحث منشور ،مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، المجلد5، العدد10، ص59، 2022م

(8) أحمد جابر عفيف (أستاذ). **الموسوعة اليمنية المجلد الثالث** (س – ق) الطبعة الثانية، صنعاء الجمهورية اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية 2003م، ص1685

(9) إبراهيم أحمد المقحفي، **معجم البلدان والقبائل اليمنية**، الطبعة الرابعة، بيروت- لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات، صنعاء- الجمهورية اليمنية دار الكلمة للطباعة والنشر 2002م، ص845

(10) أ.د، صالح علي عمر باصرة، **دراسات في تاريخ حضرموت الحديث المعاصر**، الطبعة الثانية، عدن- الجمهورية اليمنية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2001م، ص67

(11) دبليو إتش إنجرامس، ترجمة: د، سعيد عبد الخير النوبان، **حضرموت (1934-1935)**، الطبعة الأولى، عدن- الجمهورية اليمنية، دار جامعة عدن للطباعة2001م، ص331

(12) أ.د. أحمد إبراهيم محتسب، **أنماط من العمارة البيئية في اليمن**، الطبعة الأولى عدن- المحتسب للطباعة والنشر، **2020**م، ص110

(13) أ.د أحمد إبراهيم محتسب (لمرجع السابق)

(14) Akram Ahmed Noman Alabsi, **The Applications of Traditional Building Technologies In Contemporary Architecture In Yemen**, A dissertation submitted to Tongji University in conformity with the requirements for the degree of Master of Architecture, School/Department: College of Architecture & Urban Planning, Major: Buildings Technology & Science, p96, 2013

(15) فيصل شمشير، صادق حسين المشهور، **الخصائص الهندسية لمدينة شبام وتأثير كارثة السيول**، بحث منشور، المؤتمر الهندسي الثاني، كلية الهندسة، جامعة عدن، ،30-31مارس، 2009، ص281

(16) تصوير/أ. عبدالله علوي بن سميط ناشط، إعلامي ومصور توثيقي مهتم بالتراث، محرِّر صحفي وعلاقات عامة وإعلام، يعمل لدى التربية والتعليم.

(17) أ.د أحمد إبراهيم محتسب، **أنماط من العمارة البيئية في اليمن**،الطبعة الأولى عدن- المحتسب للطباعة والنشر، **2020**م، ص106

(18) Akram Ahmed Noman Alabsi, **The Applications of Traditional Building Technologies In Contemporary Architecture In Yemen**, A dissertation submitted to Tongji University in conformity with the requirements for the degree of Master of Architecture, School/Department: College of Architecture & Urban Planning, Major: Buildings Technology & Science, p104, 2013

(19) د. شمشير، فيصل، د. حنشور، أحمد، **مميزات التصميم المعماري وتكنولوجيا البناء لمدينة شبام- الموروث المعاصر**، بحث منشور، مجلة تقنية البناء، وزارة الشئون البلدية والقروية، العدد 11،ص56، 2007م

(20) **الغُكر**: هي المنافذ الصغيرة التي تكون في سطوح المنزل بالطابق الأول فما دون.

(21) الباحثة

(22) أ.د. أحمد إبراهيم محتسب، **أنماط من العمارة البيئية في اليمن**، الطبعة الأولى عدن- المحتسب للطباعة والنشر، **2020**م، ص110

(23) https://hiddenarchitecture.net/shiba/ الدخول تاريخ 2024/6/12

(24) م. أحمد محمد حسان، **الخصائص المعمارية والعمرانية لمدينة شبام التاريخية**، بحث منشور، مشروع البنية التحتية شبام التاريخية، المؤتمر المعماري الثاني للعمارة الطينية ، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا (العمارة والبيئة) 2013م، ص3، ص4

(25) الباحثة

(26) أ. عبدالله علوي بن سميط.

(27) مجد نجدي ناجي المصري، **تقييم أساليب وتقنيات الترميم في فلسطين نابلس حالة دراسية**،رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، هندسة العمارة بكلية الدراسات العليا، نابلس/فلسطين، 2010،ص87

(28) أ.د أحمد إبراهيم محتسب ، **أنماط من العمارة البيئية في اليمن**

ءالطبعة الأولى عدن- المحتسب للطباعة والنشر، **2020**م ، ص112

(29) مشعل أحمد شيبان ، محمد عبد الله السقاف **(العمارة الطينية في وادي حضرموت ومدى وملاءمتها للبيئة)** ، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الطبيعية والتطبيقية، المجلد16، العدد، يونيو،ص79، 2019م.

(30)https://www.google.com/search?q=%D8%AE%D8%B4%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AF%D8%B1+%28%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1%29&sca_esv=abfa54d360d79d5a&sxsrf=AE3TifOZp-RuD0SkOBeuFR9Rk11KjmIQRw%3A1751037677992&source=hp&ei=7bZeaJiBO9SzhbIPm7-

تاريخ الدخول2025/8/9/

(31) الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت

(32) الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت

(33) https://hiddenarchitecture.net/shiba/ دخول تاريخ الموقع2025/8/9م

**المراجع:**

**الكتب.**

1- إبراهيم أحمد المقحفي، **معجم البلدان والقبائل اليمنية**، الطبعة الرابعة، بيروت- لبنان، المؤسسة الجامعية للدراسات، صنعاء- الجمهورية اليمنية دار الكلمة للطباعة والنشر 2002م.

2- أحمد جابر عفيف. **الموسوعة اليمنية المجلد الثالث (س – ق)** الطبعة الثانية، صنعاء الجمهورية اليمنية، مؤسسة العفيف الثقافية 2003م.

3- أحمد إبراهيم محتسب، **أنماط من العمارة البيئية في اليمن**، الطبعة الأولى عدن- المحتسب للطباعة والنشر، 2020م.

4- دبليو إتش إنجرامس، ترجمة: سعيد عبد الخير النوبان، **حضرموت (1934-1935)**، الطبعة الأولى، عدن- الجمهورية اليمنية، دار جامعة عدن للطباعة2001م.

5- صالح علي عمر باصره، **دراسات في تاريخ حضرموت الحديث المعاصر**، الطبعة الثانية، عدن- الجمهورية اليمنية، دار جامعة عدن للطباعة والنشر 2001م.

6- د. يوري فيودروفيتش كوجين، تعريب د. عبد العزيز جعفر بن عقيل، **العمارة الطينية الحضرمية التقليدية**، الطبعة الأولى، مركز حضرموت للدراسات التاريخية والتوثيق والنشر، حضرموت، 2015.

**الرسائل العلمية.**

7- المصري مجد نجدي ناجي، **تقييم أساليب وتقنيات الترميم في فلسطين نابلس حالة دراسية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، هندسة العمارة بكلية الدراسات العليا، نابلس/فلسطين، 2010.

**الدوريات والأبحاث.**

8- أسماء أحمد حمدي عباس، **هوية التصميم وإحياء التراث**، بحث منشور، المجلة الدولية دراسات متعددة التخصصات في التراث، المجلد 4، العدد1، 2021م

9- أمين محمد حسين عفيفي، **العمارة المتوافقة بيئيا كمدخل للحفاظ على المباني ذات القيمة التراثية في مصر**، رسالة ماجستير كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 2013م.

10- ثريا حامد يوسف، **التراث كمدخل لتحقيق الهوية الذاتية في الفن المعاصر**، بحث منشور، مجلة العمارة والفنون، العدد العاشر،2018م سعيد حسن، دينا فكري جمال.

11- حسن عبد الرحمن محمد السيد، هبة أحمد عبدالعال السيد، **أساليب التعامل مع المباني التراثية وتوثيق مظاهر التلف (حالة دراسية: بيوت الأدارسة في محافظة صبيا – منطقة جازان – المملكة العربية السعودية)**، بحث منشور، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، المجلد5، العدد10، 2022م

12- عباس علي حمزة ال كريزه، سعاد خليل إبراهيم، أروي محمد مهدي مبارك، **أثر التكنولوجيا في إستراتيجية التأصيل (العمارة المحلية المعاصرة كحالة دراسية)**، بحث منشور، العراق، المجلة العراقية للهندسة المعمارية الجامعة التكنولوجية- قسم هندسة معمارية، العدد 2، 2017م

13- شمشير فيصل، حنشور أحمد، **مميزات التصميم المعماري وتكنولوجيا البناء لمدينة شبام- الموروث المعاصر**، بحث منشور، مجلة تقنية البناء، وزارة الشئون البلدية والقروية، العدد 11، 2007م

14- شمشير فيصل، المشهور صادق حسين، **الخصائص الهندسية لمدينة شبام وتأثير كارثة السيول**، بحث منشور، المؤتمر الهندسي الثاني، كلية الهندسة، جامعة عدن، 30-31مارس، 2009.

15- محمد حسان أحمد، **الخصائص المعمارية والعمرانية لمدينة شِبام التاريخية**، بحث منشور، مشروع البنية التحتية شِبام التاريخية، المؤتمر المعماري الثاني للعمارة الطينية، جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا (العمارة والبيئة) 2013م.

16- شيبان مشعل أحمد، السقاف محمد عبد الله **(العمارة الطينية في وادي حضرموت ومدى وملاءمتها للبيئة)**، مجلة جامعة حضرموت للعلوم الطبيعية والتطبيقية، المجلد16، العدد، يونيو، 2019م.

17- نايف بن نائل بن عبد الرحمن أبو علي، **التنمية المستدامة في العمارة التقليدية في المملكة العربية السعودية (حالة دراسية منطقة الحجاز)**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية الهندسة والعمارة الإسلامية، قسم العمارة الإسلامية، 2011م

18- الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية بشبام حضرموت

**المراجع الأجنبية.**

19- Akram Ahmed Noman Alabsi, **The Applications of Traditional Building Technologies in Contemporary Architecture in Yemen**, A dissertation submitted to Tongji University in conformity with the requirements for the degree of Master of Architecture, School/Department:

College of Architecture & Urban Planning, Major: Buildings Technology & Science, 2013

**مواقع شبكة النت.**

20- https://hiddenarchitecture.net/shiba/

https://www.google.com/search?q=%D8%AE%D8%B4%D8%A8+%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AF%D8%B1+%28%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%A1%29&sca_esv=abfa54d360d79d5a&sxsrf=AE3TifOZp-RuD0SkOBeuFR9Rk11KjmIQRw%3A1751037677992&source=hp&ei=7bZeaJiBO9SzhbIPm7-

# Environmental Sustainability Strategies to Consolidate Heritage Identity in The Interior Design & Furniture of Shabami Residence in Hadhramout

**Hayat Mohamed Ahmed Al-Sharabi**

## Abstract

This study focuses on the Eastern Plateau region (Hadhramout Plateau) specifically the Shabami Residence in Hadhramout by clarifying the specific plastic vocabulary of the visual identity of the Shabami Housing in Hadhramout, using the vocabulary of the Hadhramout Shabami heritage as a source of inspiration for the design idea and maintaining the sustainability of the environment as an inherent dimension of the heritage identity in interior design and furniture.

The main problem of this study is identified in the urgent need to document and revive the elements of the interior design and furniture of the Shabbam residence in Hadhramout with a vision that achieves environmental sustainability and the rooting of its human heritage in interior design and furniture, so its importance lies in the realism of the research problem, as the city of Shibam Hadhramout in Yemen suffers from the destruction of its human heritage, so UNESCO included it in 2015 among the list of human heritage cities in danger of extinction. The main objective of this study is to provide a sustainable environmental design vision that rooted the heritage identity in the interior design and furniture of the Shabami residence in Hadhramout, in order to preserve its heritage value.

Keywords: Environmental Sustainability, Rooting Heritage Identity, Shibam Hadhramout, Shabami Housing